تقويم الحقل

مايو — يونيه

الطقس وحركة الأعمال — تشغل هذه الفترة جزءا يسيرا من برموده وكل بشنس ونحو ثلثي شهر مسرى ، وفيها يدفأ الطقس جدا بل وتزداد درجة الحرارة تدريجيا الى أن تصل لدرجة لا تطاق خلال شهر يونيه ، وقلما يحدث تغيير فى الجو خلال مايو (من قبيل الأمطار والزوابع وسواها) . وهذه الفترة أيضا تشغل ثلثي فصل الصيف وفيها تنتشر الزروع الصيفية ويغزر تزهيرها وأثمارها . وتكثر الأعمال فى الحقول من عزيق فى القطن والقصب الى حصاد المحاصيل الشتوية الى الاستعداد لزراعة الأرز وتطهير المصارف تطهيرا صيفيا كما تجهز الأرض لزراعة السمسم والفول السودانى والدنيبه .

المحاصيل

القطن — يستمر فى زراعته خلال أوائل مايو بشمال الدلتا حيث الأرض رطبة نوعا وتحتوى على ملوحة ولكن ليس ذلك منتشرا فى كل المنطقة .

أما الزراعات البدرية جدا فيزهر منها الكثير فى مايو بينما يجرى الخلف فى الزراعات الأخرى بمصر الوسطى والسفلى (الدلتا) والمبكر منه يعزق للمرة الثانية وهنا يلاحظ أن يخرط الخط البطال ويؤخذ منه للعمال (المزروع) ولا يزال فى الامكان ترقيع مزارع القطن ويلاحظ وضع بذور اكثر فى الجوره ومثل تلك النباتات المتأخرة يحسن تشجيع نموها مستقبلا بأعطائها جرعات من نترات الصودا قبل كمل ريه حتى تقوى وتقارب فى نموها النباتات البدرية المجاورة — وقد يباشر الترقيع فى يونيه بالزراعات الوخرية بشمال الدلتا وبحلول شهر يونيه يعم التزهير جميع المزارع المبكرة وقد يتكون فى بعضها اللوز .

ويجئ أول دور لدودة الورق خلال مايو وثانى دور خلال يونيه فتضع أنثى الفراش بيضها الغزير متلاصقا فى شكل لطعة على ظهر الورق وتغطيه بطبقة وبريه لوقايته من الطيور والحشرات الأخرى . واحسن ما يعمل حينئذ هو إجراء فحص دقيق جملة مرات متقاربة حتى إذا لوحظ وجود اللطع أمكن تدارك الضرر بأعدامها قبلما يفقس البيض إلى ديدان تتغذى على ورق الشجيرات التى لاتزال صغيرة ضعيفة . وتجب اليقظة لمقاومة تلك الآفة طول شهر يونيه بالمرور والفحص كل مرة أربعة أيام لا أكثر . ويلاحظ أن فراش الدودة يفضل وضع بيضة على القطن الحديث الرى لرطوبة أرضه وكثيرا ما يوافق وضع البيض موعد نزول النقطة وحبذا لو روعى عدم رى القطن فى هذا الحين فتقل الاصابة وعلى كل حال لابد من توالى فحص الحقل .

أما مواعيد الرى فى القطن فمن الصعب تحديدها بالقطر لاختلاف معادن الاراضى وانما فى الاراضى المسامية الخفيفة يتعذر الاعتماد على رى المناوبات الطويلة وانما يكون من المفيد جدا إعطاء ريه عند منتصف مدة البطالة وذلك حتى شهر مسرى حيث يخشى من كثرة الرى ومن غزارته .

ملاحظه (١) عند الترقيع يراعى استعمال تقاوى من نوع المنزرع تماما ومن درجته حتى لايظهر اختلاط فى زهر القطن ينقص من قيمته عند المبيع .

(٢) يجب ان لايتأخر الخف حتى فى الزراعات المتأخره حتى حلول يونيه لأن التأخير فى الخف يسبب ضعفا فى نمو النباتات وعجزا فى المحصول .

القصب — يزداد طلب القصب للماء فيروى كل ١٥ يوم وتباشر فيه عمليات العزيق والتسميد أيضا بسماد ازوتى كسلفات النوشادر بمعدل ١٥٠ — ٢٠٠ كيلو للفدان ينثر على عموم الأرض وخصوصا للزراعة العروس أو العقر لثانى مره (ثالث سنه) عند مايكون ارتفاع النبات ٤٠ سم ويلاحظ أن تعطيش الزراعه صيفا ينتج عنه عيدان قصيره ذات عقل متقاربة عديدة قليلة القيمة وفى يونيه تصبح العيدان بتوالى العزيق فى وسط المصطبة تماما ولا يمكن الاستفادة من آية زراعة ثانوية لأن الارض تتوارى حينئذ بعرش القصب .

الأرز — لايزال فى الامكان العمل بهمة فى تجهيز الارض لزراعة الأرز الصيفى كما تجرى الزراعة من أول مايو لمنتصف يونيه (نزول النقطة) ولكن الزراعة المبكرة افضل بالطبع من المتأخرة . ويراعى نقاوة الحشائش من الأرز بعناية ثلاث أو أربع مرات بأولاد ورجال متمرين .

ومتى ظهرت اصابة بدودة الجذور يمنع الرى لمدة يومين أو ثلاثة فى أرض طينية فتجف نوعا ويموت الدود .

وفى الزراعات الوخرية لا تنفع البذور لمدد طويلة وانما يكفى ثلاث أيام نقيع ويومين كمر ، وأحيانا تنثر التقاوى حينذاك جافة بدون بلل ولكن أنباتها يتأخر نوعا عن المنقوعة .

الفول السودانى — تعمل منه زراعات متأخرة خلال مايو ، والمبكر منه يوالى بتنظيفه من الحشائش وبالرى على فترات قريبة حيث كثرة المحصول تتوقف على كثرة الرى فى أوائل عمره حتى يتم تكوينه . وكما قلنا فى العدد السابق يحتاج الفول الى أرض رملية أو طمية كثيرة الجير والمواد العضوية الدوبالية (المتعفنة تماما) . وفى يونيه تزهر بعض نباتات العروه المبكرة .

الحناء — متى تكون للعقل جذور ورسخت بالأرض توالى الأرض بالهرش وتزال الحشائش . وفى مايو يعطى لها سمادا بلديا بمعدل ستة أمتار مكعبة للفدان ينشر على عموم الأرض . أما الزراعات العقر (القديمة) فتعطى حوالى ١٢ متر مكعب من السماد فى مايو ومثلها فى أغسطس وقد يصح الاستعانة على قلة السماد البلدى (اذا تعذر وجوده) بسماد سلفات النوشادر يعطى تكبيشا للزراعات العتيقة فى أغسطس بمعدل ١٠٠ كيلو للفدان الواحد .

السمسم — يمكن زراعته فى أى وقت خلال شهر يونيه وتمتد الزراعة الى يوليه . وأوفق أرض له هى الرملية أو الصفراء ويزرع بعد الفول أو البرسيم وهنا يكفى الفدان من السماد البلدى عشرة أمتار مكعبة (١٠٠ غبيط حمار) أما اذا زرع بعد شعير أو قمح فيعطى للفدان ١٥ متر من السماد .

وتقاوى الفدان حوالى ملوه ونصف تنثر نثرا على عموم الأرض مخلوطة بضعف حجمها من الثرى الناعم أو الرمل ثم تزحف الأرض وتروى وبعدها يمنع الرى لمدة تختلف من ٣٠ — ٤٠ يوم حسب معدن الأرض .

الذرة الصيفى — وتزرع خلال شهر مايو وتدعى أحيانا بالذرة الرفيعة . أما الزراعة البدرية فتظهر فيها الكيزان فى يونيه .

الشعير — ينتهى حصاده ويكون العمل جاريا فى دراسه .

القمح — يستمر فى حصاده طول شهر مايو وفى أوائل يونيه .

البرسيم — يؤخذ آخر حشة من المسقاوى فى مايو ويمنع رى الزراعة بعد ١٠ منه مصر الوسطى وجنوب الدلقا وبعد ١٠ يونيه فى شمال الدلقا .

محاصيل أخرى — فى خلال مايو يدرس الفول والحلبه ويحصد الكتان ويجمع العصفر من القرطم المتأخر ويحصد البصل والثوم .

متفرقات — يكثر علف الأغنام بعد حصاد المحاصيل الشتوية ويقل لبنها ولبن الماشية بدخول الصيف وجفاف البرسيم . ويميل النحل للتطريد وتقف عملية التفريخ فى المعامل بحلول شهر مايو .

محمد بيومى على